

# جَزَائِرٌ بِلَا فَيْ بِنَارِجٍ الجزيرة العربية ساحة ومضارعتا



مَهْدَاةٌ إِلَى  
الدَّافِئَةِ الْكُنُوزِ، بِجَدِّ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ الْأَنْصَارِيِّ  
بمناسبة بلوغه سن السبعين عاماً

١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م

## قرية «الفاو» في مساند جنوب الجزيرة العربية

● د. سالم بن أحمد بن طيران

في الطرف الجنوبي الشرقي من منطقة الرياض قامت إحدى ممالك الجزيرة العربية قبل الإسلام، وهي مملكة كندة، التي تم الكشف عن آثار عاصمتها الأولى المعروفة باسم قرية «الفاو» الواقعة على بعد حوالي سبعمائة كيل إلى الجنوب الغربي من مدينة الرياض. تقع أطلال هذه الحاضرة القديمة على أطراف الربع الخالي على خط الطول ٥٩° ٤٥' شرقاً ودائرة العرض ٤٧° ١٩' شمالاً<sup>(١)</sup>، في المنطقة التي يتداخل فيها وادي الدواسر ويتقاطع مع جبال طويق عند فوهة مجرى قناة تسمى الفاو، ولذلك فهي تعرف لدى سكان المنطقة في الوقت الحاضر باسم الفاو أو قرية «الفاو».

تنبع أهمية قرية «الفاو» من وقوعها على طريق القوافل التجارية، الذي كان له أثر عظيم في حياة سكانها واتصالهم بالأمم الأخرى. فقد كشفت الحفريات الأثرية في قرية الفاو أن هذه المدينة نمت وتطورت تدريجياً من نقطة عبور للقوافل إلى محطة تجارية مهمة على الفرع الشرقي للطريق التجاري الممتد من جنوب الجزيرة العربية عبر نجران إلى الخليج العربي وبلاد الرافدين إلى أن أضحت مركزاً اقتصادياً ودينياً وسياسياً وثقافياً في وسط الجزيرة العربية وحاضرة قوية لدولة كندة في عهدها الأول<sup>(٢)</sup>.

بدأ الاهتمام بقرية «الفاو» بوصفها موقعاً أثرياً في الأربعينيات من القرن الميلادي العشرين بإشارة بعض موظفي شركة أرامكو إليها. ثم في عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م زارها الرحالة المعروف هاري سنت جون فيليب H. St J. B. Philby يصحبه كل من جونزاك ريكمانز G. Ryckmans و جاك ريكمانز J. Ryckmans وفيليب ليبنز P. Lippens وكانت حصيلة هذه الرحلة الكتابة عن أطلال قرية «الفاو»، وقراءة بعض نقوشها، والإشارة إلى مقابرها<sup>(٣)</sup>. وبعد ذلك في عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م حصل عالم النقوش الكتابية ألبرت جام A. Jamme على تصريح من إدارة الآثار والمتاحف في وزارة (المعارف) آنذاك للقيام

بزيارة موقع قرية الفاو، حيث تمكن من جمع ودراسة عدد كبير من النقوش الكتابية المنتشرة على سفح جبل طويق المطل على قرية من جهة الشرق<sup>(٤)</sup>.

ثم في عام ١٣٨٧هـ/١٩٧٦م بدأ اهتمام جامعة الملك سعود ممثلة في جمعية التاريخ والآثار بقسم التاريخ بموقع القرية، حيث قامت الجمعية منذ عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م برحلات استطلاعية متوالية لدراسة الموقع علمياً وتحديد المنطقة الأثرية. وفي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م بدأت أعمال التنقيب الأثري في موقع قرية «الفاو» لثلاثة مواسم متتالية برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري، الذي عمل على إنشاء قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م حيث انتقل إليه نشاط التنقيب الأثري في قرية «الفاو» واستمر إلى الموسم الثامن والعشرين عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م<sup>(٥)</sup>.

جاء ذكر قرية «الفاو» عند الجغرافيين المسلمين بشكل محدود، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى اندثارها وتقادم الزمن عليها، وانتهاء دورها التجاري والحضاري منذ ظهور الإسلام. فقد أشار البكري في معجمه<sup>(٦)</sup> إلى أن قَرْيَةَ «موضع بين عَقِيق بني عُقَيْل واليمن، قال ابن مُقْبِل:

عَمَدًا الْحَدَاةَ بِهَا لِعَارِضِ قَرْيَةٍ وَكَأَنَّهَا سَفْنٌ بِسَيْفِ أَوَالٍ.

وقال عنها الهمداني في صفة جزيرة العرب<sup>(٧)</sup> «...فإن تيامنت شربت ماءً عاديًا يُسمى قَرْيَةً إلى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في الصخر».

وإذا نظرنا إلى ما سجله الكتاب الكلاسيكيون عن قرية «الفاو» فإننا لانجد إشارات واضحة إليها باستثناء chode aiatori التي ورد ذكرها عند بليني (٢٣/٢٤-٧٩م)، والتي يرى فون فيسمن أن المقصود بها حوطة آل ثور أو حاضرة آل ثور، كما أن ملاجيتاي Malaggitai عند بليني أيضا إنما هي مَذْحِج، التي كانت تُعد قوة سياسية موازية لقوة كندة، وبتحالفهما نشأت مملكة كندة ومذحج في نجد وعاصمتها قرية «الفاو»، وقد وضع هذين المكانين فيما بين الخرج والأفلاج أي على الطريق بين قرية وهجر<sup>(٨)</sup>.

أما مساند جنوب الجزيرة العربية فقد أطلقت على الفاو اسم قرية و قرية ذات كهل. كما ذكرت بعض النقوش العربية الجنوبية القديمة العائدة إلى أواخر القرن الثاني الميلادي وأوائل القرن الثالث حملات ملوك سبأ وذئب ريدان العسكرية على كندة،

ووصفت أن لها مُلكاً مزدهراً في قرية «الفاو»، وكياناً سياسياً على شكل اتحاد قبلي يشمل قبائل أخرى غيرها من أهمها قحطان ومذحج، وذلك قبل نزوحها إلى مساكنها في حضرموت. وفي فترة لاحقة من ذلك التاريخ أي في حوالي أواخر القرن الثالث الميلادي شارك الكنديون كفرسان (مهور كندة) ضمن جيوش الملك السبئي شمر يهرعش<sup>(٩)</sup>. وفيما بعد عهدَ الملك الحميري حسان يها من بن أبي كرب أسعد إلى عائلة معاوية الأكرمين الكندية برئاسة اتحاد قبائل معد لتقيم مرة أخرى دولة كندة في عالية نجد ووسط الجزيرة العربية<sup>(١٠)</sup>.

أشارت بعض مصادر جنوب الجزيرة العربية بشكل صريح إلى قرية «الفاو»، فقد ورد ذكر قرية «الفاو» في أربعة نقوش سبئية ينحصر تاريخها في الفترة ما بين أواخر القرن الثاني للميلاد ومنتصف القرن الثالث الميلادي، وهي النقوش الموسومة بـ: Ja 634, DAI Bar'an 2000-1, Ja 641 فالنقوش الأول والثاني والرابع من نقوش محرم بلقيس في مأرب<sup>(١١)</sup>، في حين عُثر على النقش الثالث بمعبد برآن في مأرب<sup>(١٢)</sup>. وتعود هذه النقوش إلى عهد الملك شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نهفان ملك سبأ، وأشارت جميعها إلى أن مملكة كندة تعرضت لأكثر من حملة عسكرية للسيطرة عليها، شنّها الملك شاعر أوتر وقادته على قرية «الفاو» الحاضرة الأولى لدولة كندة في دهرها الأول. وقد حدد ك. روبان C. Robin عهد حكم هذا الملك السبئي في الفترة ما بين ٢١٠-٢٣٠م تقريباً<sup>(١٣)</sup>، واعتمد في تاريخه هذا على معركة ص وأرن التي قدم فيها الملك السبئي المعونة والنجدة لصهره إل عز يلط بن عم ذخر ملك حضرموت عندما ثار عليه أحرار يهبئر وذي هجر في وادي حضرموت<sup>(١٤)</sup>، والمؤرخة بفضل نقش المعسال؛ بالعام ١٤٨ من تقويم أب علي الردماني أي في حوالي العام ٢١٧م (وبالتاريخ المطلق عام ٢٢٢/٢٢٣م)<sup>(١٥)</sup>. كما يرى روبان أن الملك السبئي شاعر أوتر حكم أولاً منفرداً، وبعد معركة ص وأرن (أي بعد عام ٢٢٢/٢٢٣م) حكم مع أخيه حيو عثريضع لفترة قصيرة، تلا ذلك فترة حكم فيها الملك نفسه منفرداً مرة أخرى<sup>(١٦)</sup>، حيث قام في نهايتها بغزو شبوة وهدمها والاستيلاء على قنا ميناء حضرموت الرئيس<sup>(١٧)</sup>.

دُونُ النقش الأول Ja 641<sup>(١٨)</sup> على لوح من الحجر، ويتألف من ستة عشر سطراً، سجله شخص يدعى قشان أشوع وابنه أب كرب، ولعله أحد قادة جيش الملك السبئي أو أنه أحد النبلاء الذين ذهبوا مع الجيش في الحملة على قرية «الفاء»، وقد جاء في هذا النص من السطر الأول إلى السطر الرابع عشر ما يأتي:

- ١- ق ش ن / أشوع / وب ن «هـ» (و) / أب
- ٢- ك رب / بن و / ص ع ق ن / «هـ» (ق) ن ي و
- ٣- أ ل م ق هـ / ث ه و ن / ب ع ل / أ و (م) / ص ل
- ٤- م ن / بن / غ ن م ه م و / ذ غ ن م و / ب
- ٥- ن / ق ر ي ت م / ب ك ن / س ب أ و / ل ش و «ع»
- ٦- ن / م ر أ ه م و / ش ع ر م / أ و ت ر / م
- ٧- ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ح ج ن / ش
- ٨- ف ت و / أ ل م ق هـ / ل و ف ي / ب ر و ه و
- ٩- أ ب ك رب / و ل و ز أ / أ ل م ق هـ / ب
- ١٠- ع ل أ و م / س ع د ه م و / ن ع م ت م / و و ف
- ١١- ي م / و ح ظ ي / و ر ض و / م ر أ ي ه م و
- ١٢- ش ع ر م / أ و ت ر / و أ خ ي ه و / ح ي و
- ١٣- ع ث ت ر / ي ض ع / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن
- ١٤- ب ن ي / ع ل ه ن / ن ه ف ن / م ل ك / س ب أ

- ١- قشان أشوع وابنه
- ٢- أب كرب من بني صعقان قدموا للمعبود
- ٣- المقه تهوان سيد (المعبد) أوام هذا التمثال
- ٤- من غنائمهم التي غنموها من
- ٥- قرية، حينما حاربوا (تابعين ل) لنصرة
- ٦- سيدهم شاعر أوتر
- ٧- ملك سبأ وذو ريدان وفقاً

٨- لما وعدوا (به) المقه لسلامة ابنه

٩- أب كرب، وليديم المقه

١٠- سيد (المعبد) أوام منحهم نعمة و

١١- سلامة وحظوة ورضا سيدهم

١٢- شاعر أوتر وأخيه حيو

١٣- عثتر يضع ملكي سبأ وذو ريدان

١٤- ابنا علهان نهفان ملك سبأ

يشير النص السابق إلى أن مسجله قشان أشوع وابنه أب كرب قدما أو قريبا للمعبود المقه تمثالا من الغنائم التي كسبوها من غزوتهم إلى قرية «الفاو» بمعية سيدهم شاعر أوتر وأخيه حيو عثتر يضع ملكي سبأ وذو ريدان ابني علهان نهفان ملك سبأ. وبما أن النص يصف شاعر أوتر وأخاه حيو عثتر يضع بملكي سبأ وذو ريدان فهذا دليل على أن الحملة على قرية المذكورة في النص قد حدثت في الفترة القصيرة التي حكم فيها الأخوان معاً بعد موقعة ص و أ ر ن حسب تقسيم رويان السالف الذكر، أي بعد عام ٢٢٢-٢٢٣ م.

النقش الثاني Ja 634<sup>(١٩)</sup> مُدُونٌ على نصب من الحجر، ويتألف من أحد عشر سطراً، دُونَهُ شخص يدعى شارح من بني خذوة ورجلم، ولعله أحد نبلاء سبأ أو من قادة جيش الملك شاعر أوتر ملك سبأ وذو ريدان، ومؤداه:

- ١- شرح م / بن / خ ذوت / ورج
- ٢- ل م / هق ن ي / ا ل م ق هو / ث
- ٣- هون / بع ل / أو م / ذن / ص ل م ن / ب
- ٤- ن / غن م هم و / بن / هج رن / ق ر ي ت
- ٥- م / ذ ت / ك ه ل م / ل س ع د هم و / أ ل م
- ٦- ق هو / ح ظ ي / ورض و / م رأ هم و / شع
- ٧- رم / أوتر / م ل ك / س ب أ / وذري
- ٨- دن / بن / ع ل هن / ن هفن / م ل ك /

٩- س ب أ / .....

١- شارح (من) بني خذوة ورجلم

٢- قدم للمعبود المقة ثهوان

٣- سيد المعبد أوام هذا التمثال (أو الصنم) مما

٤- غنموه من مدينة قرية

٥- ذات كهل، لأجل أن المقة

٦- يمنحهم حظوة ورضا سيدهم

٧- شاعر أوتر ملك سبأ وذو ريدان

٨- بن علهان نهفان ملك

٩- سبأ .....

نفهم من النص السابق أن شارح من بني خذوة ورجلم شارك في حملة عسكرية ضد قرية ذات كهل، وأنهم حصلوا منها على غنائم كثيرة، كان من بينها التمثال الذي قدمه شارح هذا للمقه معبود سبأ الرئيس، ليمنَّ عليهم بالحظوة والرضا عند سيدهم الملك شاعر أوتر ملك سبأ وذو ريدان. ومن الملاحظ هنا أن علاقة الملك السبئي بالحملة العسكرية المذكورة لا تظهر بشكل واضح وصريح، فالنص لا يخبرنا إن كان الملك قد شارك بنفسه في هذه الحملة أم أنه أرسل أحد قادته للقيام بهذه المهمة. إضافةً إلى ذلك فإننا إذا وافقنا روبان في تقسيمه لفترة حكم الملك السبئي شاعر أوتر كما أشرنا إلى ذلك من قبل، فهذا معناه أن الغزوة على قرية «الفاو» المقصودة في هذا النص قد حدثت خلال فترة حكم الملك شاعر أوتر الثانية منفرداً بعد وقوع معركة ص وأ ر ن أي بعد عام ٢٢٢/٢٢٣ م. وحيث إن النقش المذكور (Ja 635) تحدث عن قيام الملك السبئي بحملتين عسكريتين على قرية فإننا نستطيع القول إن الحملة المذكورة في نصنا هذا من المرجح أن تكون الحملة الثانية على قرية والتي ينبغي أن تكون قد وقعت في الفترة الثانية لحكم الملك منفرداً.

والنقش الثالث الموسوم ب Ja 635<sup>(١٠)</sup>، نقش نذري دُون على لوح من الحجر، ويتألف من ستة وأربعين سطراً. صاحبه يُدعى أب كرب أحرس من بني عُبال، ونعرف من نقوش أخرى كتبت في عهد الملك نفسه أن أب كرب أحرس رافق سيده الملك شاعر أوتر في عدد

من حملاته العسكرية، وأُرسِل من قبله في مهمات يغلب عليها أن تكون عسكرية كما في نقش Ja 633<sup>(٢١)</sup>، فلعله من الأشخاص الذين لهم مكانة عالية عند الملك، أو أنه أحد قادة الجيش، أو من الأشخاص الذين لهم علم ودراية بالأمور العسكرية. وقد جاء في السطور الثمانية الأولى من هذا النقش ما نصه:

- ١- «رمز» «أ ب ك رب / أ» ح رس / بن / ع ب ل م /
- ٢- «رمز» «وي ح م ذ ل» ه ق ن ي / أ ل م ق ه / ث
- ٣- ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ
- ٤- ت م ل ي / بن / ق ر ي ت م / و ط ن ف م / ط ي ب
- ٥- م / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / و ه و ش ع ن / م ر
- ٦- أ ه م و / ش ع ر م / أ و ت ر / م ل ك / س ب أ / و
- ٧- ذ ر ي د ن / بن / ع ل ه ن / ن ه ف ن / م ل ك / س
- ٨- ب أ / ب ت أ و ل ن / ب و ف ي م / و ب ر ي ت م
- ١- «رمز» «أ ب كرب أ» ح رس (من) بني عبال
- ٢- «رمز» «وي ح م ذ ل» قدم (للمعبود) المقه
- ٣- ثهوان سيد (المعبد) أوام تمثالاً من البرونز
- ٤- مما غنمه من قرية ووعاء طيب (ايضا)
- ٥- حمداً لأنه (أي المقه) منح وأعطى
- ٦- سيده شاعر أوتر ملك سبأ
- ٧- وذي ريدان بن علهان نهفان ملك
- ٨- سبأ عودة بسلامة وصحة

من سطور النص السابقة الذكر نعلم أن صاحبه أب كرب أحرس من قبيلة عُبال قد اشترك مع سيده الملك السبئي شاعر أوتر في غزوته على قرية، حيث يخبرنا أبو كرب أحرس أنه قدم للمعبود المقه تمثالاً من البرونز، إضافة إلى وعاء طيب وذلك من الغنائم التي غنمها من قرية، حمداً للمعبود لأنه من على سيده الملك بالعودة من الغزوة المذكورة بصحة وسلامة.

ثم في السطور من ستة عشر إلى اثنين وثلاثين، يتحدث النص عن الحروب التي خاضها الملك السبئي شاعر أوتر في داخل اليمن القديم وخارجه، ضد الأحباش الذين استغلوا فترة الاضطراب والتمزق الداخلي التي حدثت في دولة سبأ في تثبيت أقدامهم، والتوغل في الأراضي السبئية وخصوصاً في الأجزاء الساحلية منها، وكذلك حروبه ضد القبائل الأخرى في بلاد سهرتم<sup>(٢٢)</sup> والأشاعر<sup>(٢٣)</sup> ونجران، حيث امتدت حروبه حتى بلغت وادي الدواسر وأراضي قبيلة كندة وحاضرتها قرية «الفاو» في وسط الجزيرة العربية. وذلك على النحو الآتي:

- ١٦- وح م دم / ب ذ ت / خ م ر / وه و ش ع ن / أ ل م
- ١٧- ق ه / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / أ ح ر س / ب ن / ع ب ل
- ١٨- م / ب ت أ و ل ن / ب و ف ي م / و غ ن م م / و أ ح
- ١٩- ل ل م / و س ب ي م / ب ن / ك ل / أ ب ر ث / و ض ب
- ٢٠- ي أ / و ع ن ت / س ب أ و / و ش و ع ن / م ر أ ه م و / ش ع ر
- ٢١- م / أ و ت ر / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ع د ي / س
- ٢٢- ه ر ت م / ب ع ل ي / أ ش ع ر ن / و ب ح ر م / و ذ ك و
- ٢٣- ن / ك و ن ه م و / و ع د ي / خ ل ف / ه ج ر ن / ن ج ر ن
- ٢٤- ب ع ل ي / ض ب أ ت / أ ح ب ش ن / و ذ ك و ن / ك و
- ٢٥- ن ه م و / و ع د ي / ه ج ر ن / ق ر ي ت م / ذ ت / ك ه ل
- ٢٦- م / ث ت ي / ض ب أ ت ن / ب ع ل ي / ر ب ع ت / ذ أ ل
- ٢٧- ث و ر م / م ل ك / ك د ت / و ق ح ط ن / و ب ع ل ي
- ٢٨- أ ب ع ل / ه ج ر ن / ق ر ي ت م / و ح م دم / ب
- ٢٩- ذ ت / خ م ر / أ ل م ق ه / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب
- ٣٠- ب ت أ و ل ن / ب أ ح ل ل م / و س ب ي م / و م ل
- ٣١- ت م / و غ ن م م / و أ ف ر س م / ذ ه ر ج و / و ذ أ خ ذ
- ٣٢- و / ح ي م / .....
- ١٦- وحمداً لأن المقه أعطى ومنح

- ١٧- عبده أب كرب أحرس (من) بني عبال
- ١٨- العودة بالسلامة مزوداً بغنائم
- ١٩- وأسلاب وأسرى من كل حملاتهم ومعاركهم
- ٢٠- وعملياتهم العسكرية التي قاموا بها وتبعوا (فيها) سيدهم شاعر
- ٢١- أوتر ملك سبأ وذو ريدان إلى
- ٢٢- سهرتم ضد الأشاعر وبحرم
- ٢٣- وحلفاؤهم وإلى نواحي (أو محيط) مدينة نجران
- ٢٤- ضد جند الأحباش وحلفائهم
- ٢٥- وإلى مدينة قرية ذات كهل
- ٢٦- حملتين حربيتين ضد ربيعة ذو آل
- ٢٧- ثور ملك كندة وقحطان وضد
- ٢٨- سادة مدينة قرية، وحمداً
- ٢٩- لأن المقه منح (أو أعطى) عبده أب كرب
- ٣٠- عودة بأسلاب وسبي وغنائم حرب
- ٣١- وأغنام وأفراس، ما ذبحوه منها وما أخذوها
- ٣٢- حية...

وفقاً للسطور المذكورة نستنتج أن الملك السبئي شاعر أوتر قام بحملات عسكرية في ثلاثة أماكن مختلفة داخل اليمن وخارجه، حيث شَنَّ حروباً على منطقة سهرتم ضد الأشاعر وبحرم وحلفائهم، وعلى المنطقة المحيطة بنجران ضد جند الأحباش ومن والاهم، إضافةً إلى حملتين عسكريتين قام بهما الملك السبئي ضد قرية ذات كهل وملكها ربيعة ذو آل ثور ملك كندة وقحطان، وضد سادة (أو سكان) مدينة قرية. وعلى الرغم من أن النص الذي بين أيدينا وللأسف الشديد لا يعطي تاريخاً محدداً لهاتين الحملتين العسكريتين على قرية، إلا أننا نستنتج من ذلك أن هذا النقش قد دُون دون أدنى شك بعد الغزوة الثانية على قرية. وحسب تقسيم روبان لفترة حكم الملك السبئي شاعر أوتر فإن الحملة العسكرية على قرية المشار إليها في النص يغلب أن المراد بها

الحملة الثانية التي ينبغي أن تكون قد حدثت خلال الفترة الثانية لحكم الملك منفرداً أي قبل حربه الكبيرة ضد حضرموت. أما الحملة الأولى فلعل المقصود بها تلك الغزوة التي وقعت في فترة حكمه مع أخيه والتي أشار إليها النقش الأول (Ja 641) .

أما النقش الرابع والموسوم بـ DAI Bar'an 2000-1 فهو مُدُونٌ على لوح من الحجر عُثر عليه بالقرب من المدخل الشمالي لمعبد برآن في مأرب. وهو نقش نذري لشاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان يتحدث فيه عن حملاته العسكرية المعروفة بعضها من نصوص أخرى للملك نفسه نحو Ja 635 المذكور. وقد جاء في السطور العشر الباقية من هذا النقش ما نصه<sup>(٢٤)</sup>:

- ١- (ش) ع ر م / أ و ت / ر / م ل ك / س ب أ ( / ) «و ذ»
- ٢- ر ي د ن / «ب ن / ع ل ه» (ن) / ن ه ف ن / م ل ك ( / ) «س»
- ٣- «ب أ / ه ق ن ي / أ ل م ق ه / ب ع ل / (م) س ك ت / و (ي ث) «و» / (ب) «ر»
- ٤- «أ ن / ص ل م» (ن) / «ذ ذ ه ب ن / .....»
- ٥- «.....» (ن) ( / ) ذ خ ر (ش) ( / ) «ب» (ن) / (ق ر ي ت) م / ذ ت / ك ه ل م / (ي)
- ٦- و م / ض ب أ / خ و ل ن / وأ ش ع ر ن / و ي ر ف أ / و ذ (خ ر) ن
- ٧- و ذ ب ن / أ ي د و / و س ه ر ن / و ك د ت / و ق ر ي ت م / و ه
- ٨- ر ج / ب ن / ه م ت / أ ش ع ب ن / م ه ر ج م / و س ب ي م / ذ ع
- ٩- «س» م / و ه أ ت و / ر ب ع ت / ب ن / م ع و ي ت / ذ أ ل / ث و ر
- ١٠- «م / م ل» ك / ك د ت / و ق ح ط ن / ع د ي / ه ج ر ن / ص (ن) ..

- ١- شاعر أوتر ملك سبأ وذي
- ٢- ريدان بن علهان نهفان ملك
- ٣- سبأ قدم (للمعبود) المقه سيد (المعبد) مسكة ويثو برآن
- ٤- تمثالاً من البرونز .....
- ٥- و..... الغنائم التي استباحها من قرية ذات كهل
- ٦- عندما غزا خولان والأشاعر ويرفأ وذخران
- ٧- وبعض اتحاد قبائل (سكان) سهرتان وكندة وقرية

٨- وقتل من القبائل المذكورة (عدداً كبيراً من) القتلى (وأخذ كثيراً من) الأسرى

٩- وأحضر ربيعة بن معاوية ذو آل ثور

١٠- ملك كندة وقحطان إلى مدينة صنعاء

يُعدُّ هذا النقش -حسب علمنا- الوحيد بين نقوش الملك شاعر أوتر الذي سجله بنفسه، وحكى فيه عن حروبه ضد البلاد والقبائل المناوئة له، والتي عرفنا سلفاً بعضاً منها في نقوش أخرى من عهده. فقد أشار هذا النقش إلى حروب شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان ضد خولان<sup>(٢٥)</sup>، والأشاعر، ويرفأ<sup>(٢٦)</sup>، وذخران<sup>(٢٧)</sup>، وضد سكان سهرتان (تهامة)، وكندة وقرية، وأنه أعمل في القبائل المذكورة قتلاً وسبياً، ولما كَرَّ راجعاً إلى بلاده أحضر معه ربيعة بن معاوية ذو آل ثور ملك كندة وقحطان أسيراً إلى مدينة صنعاء. وحسب علمنا أنها المرة الأولى التي يأتي فيها ذكر كندة مقترناً مع حاضرتها قرية في النقوش العربية الجنوبية القديمة، إضافةً إلى أن اسم ملكها جاء في هذا النص متبوعاً باسم أبيه أي ربيعة بن معاوية ذو آل ثور ملك كندة وقحطان. غير أننا لا نجد في هذا النص ما يشير إلى قيام الملك السبئي شاعر أوتر بحملتين عسكريتين ضد قرية «الفاو»، بل نفهم منه أن الملك السبئي غزا قرية وانتصر عليها وقام في نهايتها بأخذ ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان إلى مدينة صنعاء أسيراً. ولا شك أن الحملة على قرية المذكورة في هذا النص هي إحدى الحملتين اللتين أشار إليهما نقش Ja 635/26 السالف ذكره، فأَي من تلك الحملتين هي التي تحدث عنها نص برآن هذا ؟ نفهم من النص الذي بين أيدينا أن مسجله وصاحبه هو الملك السبئي نفسه، وهذا يعني أن الغزوة على كندة وقرية المذكورة فيه يُقصد بها الحملة الثانية التي من المفترض أن تكون قد حدثت مباشرة في فترة حكم الملك منفرداً للمرة الثانية وقبل أن ينقلب على صهره وغريمه في الوقت نفسه الملك الحضرمي إل عز يلط بن عم ذخرويهزمه في ذات غيل ثم يغزو شبوة<sup>(٢٨)</sup>، حيث إن الحملة الأولى على قرية ينبغي أن تكون هي الحملة التي قام بها الملك السبئي مع أخيه والتي جاء ذكرها في النقش الأول Ja 641 .

مما تقدم نلاحظ أن كل النصوص الأربعة السابق ذكرها تشير إلى حملات عسكرية قام بها شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان على قرية ذات كهل أو قرية «الفاو»، وانتصاره

عليها وحصوله منها على غنائم كثيرة، شملت تلك التماثيل التي تم تقديمها للمعبود السبئي المقه. بيد أن تلك النصوص لم تُفصح من قريب ولا من بعيد عن تفاصيل تلك الحملات وطبيعتها، والأسباب التي أدت إلى القيام بها. غير أن من أهم الأسباب التي يمكن طرحها لمثل تلك الحملات على قرية هو تمرد كندة والقبائل التابعة لها على مملكة سبأ التي تربطها بها مصالح اقتصادية، وتعرضها لقوافلها التجارية بتحريض من الأحباش في تهامة اليمن، وذلك في محاولة منها للخروج من السيطرة السبئية<sup>(٢٩)</sup>.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن بعض النقوش السبئية تحدثت عن سفارات أرسلها بعض ملوك سبأ إلى ملوك الشمال (ش أ م ت) وهم حكام المناطق الواقعة شمال الأراضي السبئية أو شمال اليمن القديم، وخير مثال على ذلك النقش الموسوم بـ Ja 2110<sup>(٣٠)</sup>، الذي عُثر عليه في مأرب، فقد دونه أحد قادة الملكين السبئيين إل شرح يحضب وأخيه يازل بين ابني فارع يذهب ملك سبأ، على نصب من الحجر في اثني عشر سطراً، جاء في سطره التسعة الأولى ما نصه:

- ١- رمز «ع وف م / . . . .» ع ت / م ق ت و ي / ! «ل»
- ٢- رمز ش ر ح / ي ح «ض ب /» وأ خ ي ه و / ي أ ز ل
- ٣- ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م
- ٤- ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ / ه ق ن ي / أ ل م ق ه ث ه و
- ٥- ن ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ ش ف ت ه و / ب
- ٦- ك ن / ظ م أ و / ب ش أ م ت / ث ل ث / أ ي و م م / و ل و
- ٧- ل ي ه م و / ب ك ن / ه ب ل ت / ب ع ب ر / أ م ل ك / ش أ م
- ٨- ت / أ ل ح ر ث / ب ن / ك ع ب م / م ل ك / ● ■ أ س د / و م ل ك
- ٩- م / ب ن / ب د / م ل ك / ك د ت / و م ذ ح ج م / . . . .

١- رمز «عوف.....» ع ت قائد (مقتوي) ! «ل»

٢- رمز شرح يحضب وأخيه يازل

٣- بين ملكا سبأ وذو ريدان ابنا فارع

- ٤- ينهب ملك سبأ قدما للمعبود المقه ثهوان
- ٥- سيد المعبد أوام تمثالاً من البرونز، الذي وعده إياه
- ٦- عندما عانوا من الظمأ في الشمال (لمدة) ثلاثة أيام
- ٧- بلياليها، حين وُلِّيَ سفارة (أو مهمة) إلى ملوك الشمال
- ٨- الحارث بن كعب ملك الأسد ومالك
- ٩- بن بُد ملك كندة ومذحج.....

النص المذكور والعائد إلى فترة حكم إل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان أي إلى حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي<sup>(٣١)</sup>، يشير إلى إرسال سفارة أو بعثة سبئية صوب ملوك الشمال الحارث بن كعب ملك الأسد (أزد السراة) و مالك بن بُد ملك كندة ومذحج. ومن الملاحظ أن النص لا يذكر قرية «الفاو» بشكل صريح وإنما يشير إلى ملك لها يُدعى مالك بن بُد ملك كندة ومذحج، ولعله هو نفسه ملك كندة الذي ورد في النص Ja 576 من محرم بلقيس باسم مالك الذي أخل هو وشعبه كندة بميثاق أوثقوه أمام المقه والملكين السبئيين إل شرح يحضب وأخيه يأزل بين، التزموا فيه بتسليم امرئ القيس بن عوف ملك الخصاصة. وانتهت الحملة بأسر مالك ملك كندة وشيوخ وكبار قبيلة كندة، وأُخذوا إلى مدينة مأرب، حيث احتجزوا هناك إلى أن أحضروا ذلك الغلام (امراً القيس)، وأخذ الملك السبئي الموثيق المؤكدة على كندة، فدفعت له رهائن ابن ملكهم وأبناء رؤساء وكبار كندة، كما دفعوا غرامة للمقه وللملك السبئي وأخيه تمثلت في الخيول والحمير والجمال<sup>(٣٢)</sup>.

مما سبق يتضح لنا أن قرية «الفاو» كانت حاضرة لكيان سياسي في شكل اتحاد قبلي يعيش في هذه المنطقة ويتألف من قبائل بدوية متحضرة على رأسها قحطان ومذحج وكندة، ويحكمها ملك واحد. ويمكن أن نتبين ذلك من خلال صيغة اللقب الملكي التي حملها بعض ملوك قرية، والواردة في بعض النقوش ذات العلاقة بكندة وحاضرتها قرية «الفاو»، والتي أشرنا إليها فيما سبق، وتعود إلى عهود متتالية ومتقاربة إلى حد ما، إضافة إلى أحد نقوش قرية «الفاو» نفسها وهو شاهد قبر الملك معاوية بن ربعة القحطاني الذي عُثر عليه في مقبرته بقرية «الفاو». وحسب التسلسل التاريخي

ل تلك النقوش فإن نقش قرية «الفاو» الذي يعود حسب رأي الأنصاري إلى القرن الثاني الميلادي يأتي أولاً، وصيغة اللقب الملكي فيه هي معاوية بن ربيعة القحطاني ملك قحطان ومذحج<sup>(٣٣)</sup>. يليه النقشان Ja 635 و DAI Bar'ān 2000-1 من الربع الثاني للقرن الثالث الميلادي، اللذان يذكران ملكاً لقرية ذات كهل هو ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقحطان في النقش الأول وربيعه بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان في النقش الثاني. وأخيراً النقش Ja 2110 العائد إلى حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي ويذكر مالك بن بد ملك كندة ومذحج. فإذا كان شاهد قبر معاوية بن ربيعة يعود إلى القرن الثاني الميلادي فمعنى هذا أن الغلبة في بداية الأمر في ذلك الاتحاد القبلي بقرية كانت لقبيلة قحطان<sup>(٣٤)</sup> التي ينتسب إليها الملك معاوية بن ربيعة نفسه، ثم أصبحت السيطرة فيما بعد لقبيلة كندة منذ أواخر القرن الثاني الميلادي حتى منتصف القرن الثالث، ويمكن تبين ذلك من خلال صيغة اللقب الملكي في النقشين Ja 635 و DAI Bar'ān 2000-1 (ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقحطان، وربيعه بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان)، والنقش Ja 2110 (مالك بن بد ملك كندة ومذحج). ولعل مذحج أصبحت من القبائل الرئيسة في قرية «الفاو» بعد سيطرة كندة على الحكم فيها بسبب الروابط القوية التي تجمع بين القبيلتين<sup>(٣٥)</sup>، حيث يقترن ذكر هاتين القبيلتين معاً في بعض النقوش العربية الجنوبية القديمة مثل Ja 660, 665، إضافةً إلى ذلك فإن هاتين القبيلتين تربط بينهما رابطة النسب، فالجد الرابع لكندة (أي أدد) هو والد مذحج، حيث تذكر كتب الأنساب أن كندة هو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ومذحج هو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ<sup>(٣٦)</sup>.

## الهوامش والإحالات

- (١) عبده، أسعد سليمان، معجم الأسماء الجغرافية المكتوبة على خرائط المملكة العربية السعودية مقاس ١: ٥٠٠,٠٠٠، الطبعة الثانية، (القاهرة: مكتبة المدني، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ص ٣٥٥-٣٥٦.
- (٢) وزارة المعارف، آثار منطقة الرياض، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، ١، (الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص ١١١-١١٢.
- (٣) وللمزيد من المعلومات عن نتائج هذه الرحلة المهمة انظر: ليبنز، فيليب، رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، ترجمة محمد محمد الحناش، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- (٤) انظر دراسة لتلك النقوش التي جمعها جام في: Jamme, A., *Sabaeen Rock Inscriptions from Qaryat al-Faw*, *Miscellaneous d'ancient {sic} Arabe IV*, Washington, D.C.: 1973.
- (٥) الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية، (الرياض: جامعة الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ص ١٦.
- (٦) البكري، عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، حققه وضبطه مصطفى السقا، الطبعة الثالثة، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ١٠٧٠.
- (٧) الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، (الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص ٢٩٧.
- (8) von Wissmann, H., *Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien*. (SEG-III), (SBAWW 246), Wien, 1964, S. 175-176; 178-179;
- عبد الله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومقالات، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ص ٢٧٥.
- (٩) عبد الله، أوراق، ص ٢٧٣-٢٧٤: بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م)، ص ١٤١-١٤٢.
- (١٠) عبد الله، يوسف محمد، «قرية»، الموسوعة اليمنية، الطبعة الثانية، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص ٢٣٩١-٢٣٩٢.

(١١) محرم بلقيس هو الاسم الذي يطلقه العامة على أطلال معبد أوام (أوم)، المعبد الرئيس لإله الدولة السبئية المقة. احتل هذا المعبد مكانة مميزة عند السبئيين، وظل مكاناً مقدساً تؤدي فيه العبادات والطقوس الدينية إلى بداية النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي. وقد كشفت التنقيبات الأثرية في هذا المعبد، التي أجرتها المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان برئاسة ويندل فليبس عامي ١٩٥١-١٩٥٢م، عن المخطط الأولي له، كما عثر فيه على نقوش سبئية عدة تسجل تقديم قربانين ونذور للمعبودات السبئية وعلى وجه الخصوص معبود سبأ الرئيس المقة، انظر: عبد القوي، علي محمد، «أوام (أوم)»، الموسوعة اليمنية، الطبعة الثانية، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص ٤١٨-٤٢٠؛ طيران، سالم أحمد، قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام، الدارة، العددان ٢-١، ١٤٢١هـ، ص ١٢١-١٢٢. ولنقوش محرم بلقيس المذكورة راجع

Jamme, A., *Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis* (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man III), Baltimore, 1962.

(١٢) يقع معبد برآن (برآن) المشهور باسم عرش بلقيس إلى الجنوب الغربي من مدينة مأرب القديمة ويبعد عنها نحو أربعة أكيال، وإلى الشمال الغربي من محرم بلقيس على بعد كيل واحد فقط. يعد هذا المعبد من أهم معابد مملكة سبأ المشيدة للمعبود المقة. أجريت في هذا المعبد تنقيبات أثرية منهجية كاملة قام بها معهد الآثار الألماني في الفترة بين ١٤٠٨-١٤١٨هـ/١٩٨٨-١٩٩٧م، أسفرت عن معرفة مخطط المعبد والمراحل العمرية التي مر بها، إضافة إلى الكشف عن عدد كبير من النقوش السبئية، والقربانين النذرية والتمثيل. للمزيد من المعلومات عن معبد برآن راجع فوكت، بوركهارد، «برآن»، الموسوعة اليمنية، الطبعة الثانية، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص ٤٩٢-٤٩٧.

(13) Robin, C., Les inscriptions d'al-Mi'sāl et la Chronologie de l'Arabie méridionale au III<sup>e</sup> siècle de l'ère chrétienne, in: *Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*. Comptes Rendus des séances de l'année 1981, p. 326; Nebes, N., Šā'irum 'Awtar und das widerspenstige Kamel. Eine neue Widmungsinschrift für dū Samāwī aus der Oase von Mārib, in: N. Nebes (Hg.), Neue Beiträge zur Semitistik. Erstes Arbeitstreffen der Arbeitsgemeinschaft Semitistik in der

*Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* vom 11. bis 13. September 2000  
an der Friedrich-Schiller-Universität Jena. Wiesbaden, 2002, p. 134.

(١٤) أشارت بعض النقوش السبئية من محرم بلقيس إلى هذه الثورة الحضرمية مثل , Ja 640

CIAS =

*Corpus inscriptions et antiquités sud-arabes*. Tome I. Section 1: Inscriptions.  
Louvain, 1977, no. 39.II/03/4.

(15) Bāfaḳīh, M.°A., *L'unification du Yémen antique*. La lutte entre Saba', Himyar  
et le Hadramawt du I<sup>er</sup> au III<sup>ème</sup> siècle de l'ère chrétienne. (Bibliothèque de  
Raydān. Vol.1), Paris, 1991, p. 370; Robin, Les inscriptions d' al-Mi°sāl, p.  
326.

(16) Robin, C., À propos d' une nouvelle inscription du règne de Sha°rum Awtar,  
un réexamen de l' éponymat sabéen à l' époque des rois de Saba' et dhū-  
Raydān, in: N. Nebes (Hg.), *Arabia Felix*. Beiträge zur Sprache und Kultur  
des vorislamischen Arabien. Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag,  
Wiesbaden, 1994, p. 232.

(١٧) وللمزيد عن الحرب التي شنها الملك السبئي شاعر أوتر على إل عزيلط ملك حضرموت  
وعلى جيشها النظامي وقبائلها، التي دارت رحاها في مدينة ذات غيل بأرض قتبان،  
راجع الإيراني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة الثانية،  
(صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠)، نقش رقم ١٣، ص ١٠٩-١٢٢.

(18) Jamme, *Sabaeen Inscriptions*, p. 140-141.

(19) Jamme, *Sabaeen Inscriptions*, p. 136;

بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، (تونس:  
المنظمة العربية للتربية والعلوم، ١٩٨٥م)، نقش رقم ٥٠، ص ٢١٩.

(20) Jamme, *Sabaeen Inscriptions*, p. 136-137;

بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص ١١٠-١١١.

(21) Jamme, *Sabaeen Inscriptions*, p. 135.

(٢٢) س ه ر ت م، س ه ر ت ن، (واسم الجمع للنسبة) أس ه ر ن: اسم مكان يقصد به الجوانب الغربية للجلال اليمنية بما فيها الأراضي الساحلية الغربية التي تعرف اليوم بتهامة اليمن. انظر

Robin, C., La Tihāma yéménite avant l' Islam: notes d' histoire et de géographie historique, in: *Arabian Archaeology and Epigraphy* 6 (1995), p. 222.

(٢٣) الأشاعر (أ ش ع ر ت، أ ش ع ر، أ ش ع ر ن) اسم مكان واسم لقبيلة تسكن فيه، ويقصد به المنطقة الممتدة من وادي رمع وزبيد حتى جنوب تهامة. ويقال الأشاعر والأشعريون والأشعرون، وإلى هذا المكان ينسب الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري. راجع الشيبة، عبد الله حسن، «الأشاعر»، الموسوعة اليمنية، الطبعة الثانية، (صنعاء: مؤسسة العفيف الثقافية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص ٣٤٢.

(24) Nebes, N., Einfeldzugsbericht des Šārum 'Awtar in einer neuen Widmungsinschrift aus dem Bar'ān-Tempel, in: *Scripta Yemenica*, Mockba, 2004, p. 273-275.

(٢٥) المقصود بها خولان الجديدة أو خولان العالية، وتسمى أيضاً خولان قضاة. جاءت في النقوش المسندية نحو Ja 2109; Robin-Umm Layla بصيغة «خ و ل ن / ج د د ن، ج د د م، أ ج د د ن، ج د د ت ن»، وتقع أراضيها اليوم في إقليم صعدة. انظر

Robin, C., Les hautes-terres du Nord-Yémen avant l' Islam. I. *Recherches sur la géographie tribale et religieuse de Ḥawlān Qudā'a et du pays de Hamdān*, Istanbul-Leiden, 1982, p. 27.

(٢٦) اسم مكان لعل المقصود به الأرض التي تمتد من وادي ثبان حتى تصل إلى باب المندب، انظر Nebes, *Einfeldzugsbericht*, p. 282-283.

(٢٧) لعل المقصود به جبل دَخر المعروف الآن بجبل حَبشي من قضاء الحجرية جنوب غربي تعز، انظر الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثانية، المجلد الأول، جزءان، (صنعاء: دار الحكمة اليمنية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص ٣٤٠.

(28) Nebes, *Einfeldzugsbericht*, p. 286.

(٢٩) بافقيه وآخرون، مختارات، ص ٤٧-٤٨.

(30) Doe, D. B. and A. Jamme, New Sabaean Inscriptions from South Arabia, *Journal of the Royal Asiatic Society*, 1968, p. 15-16.

(٣١) بافقيه، محمد عبد القادر، المستشرقون وآثار اليمن، قصة المستشرق السويدي الكونت كارل دي لندبرج من خلال مراسلاته مع اليمنيين ١٨٩٥-١٩١١، مجلدان، (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٨٨)، ص ٩٩٩.

(32) Jamme, *Sabaean Inscriptions*, p. 67-70;

بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص ١٢٢-١٢٣

(٣٣) الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، مصادر تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، الجزء الأول، (الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٧هـ/١٩٧٩م)، ص ٨-٩.

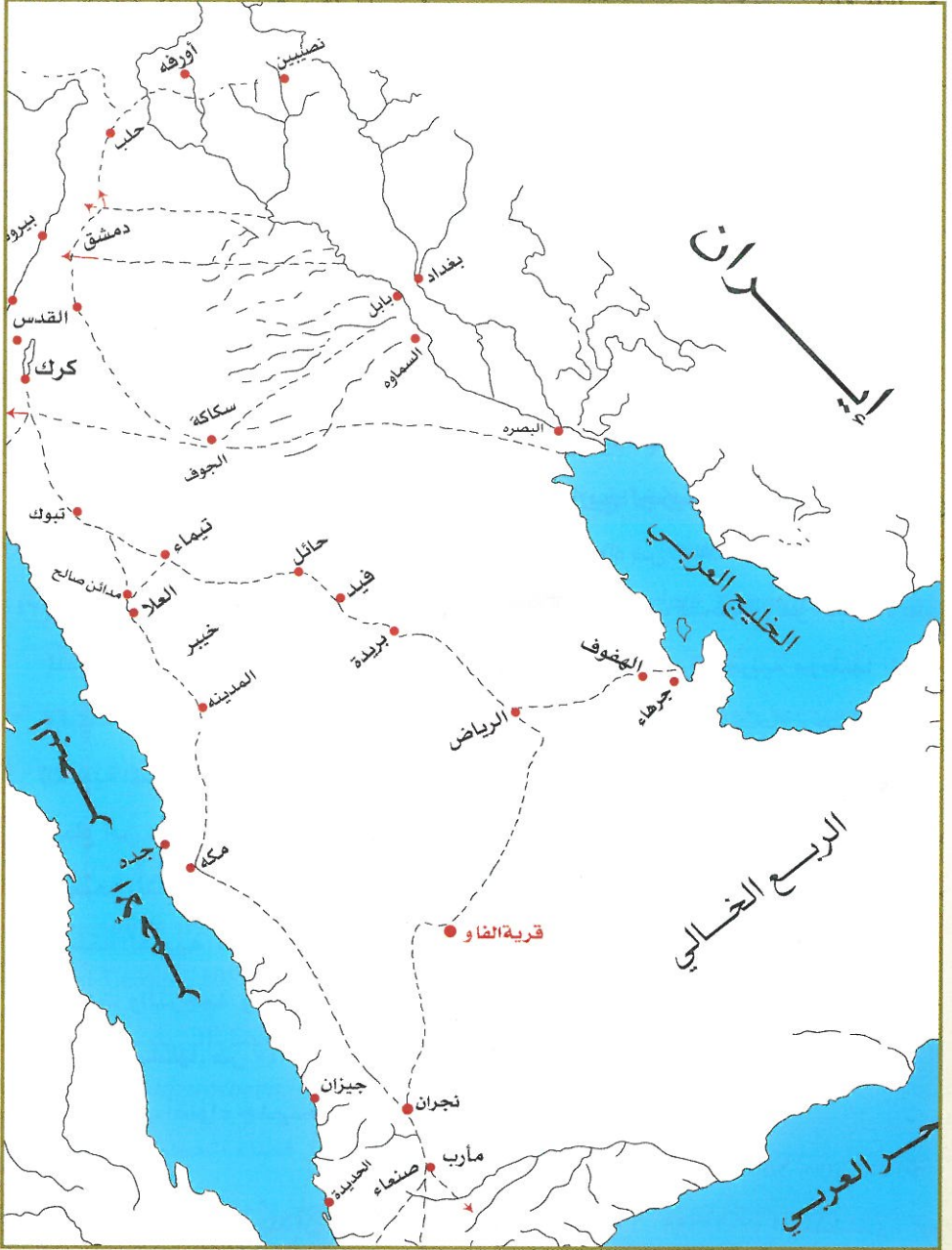
(٣٤) قبيلة قحطان القديمة هي الأصل الثاني من أصول العرب، فقحطان هو الجد الأعلى للقبائل اليمنية بتفرعاتها الرئيسية التي شكّل جنوب الجزيرة العربية موطنها الأول. وقبيلة قحطان حالياً ذات فروع كثيرة ومتفرقة في شرق سرات الحجاز وجنوبها، وفي الأودية المنحدرة منها نحو نجد، مثل فروع أودية بيشة، وتثليث، وظهران، والجوف وغيرها، انظر ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت)، ص ٣٦١؛ الجاسر، حمد، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، القسم الثاني، (الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)، ص ٥٧٠-٥٧١؛ الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ص ٦٤٧.

(٣٥) الأنصاري، أضواء جديدة على دولة كندة، ص ٩.

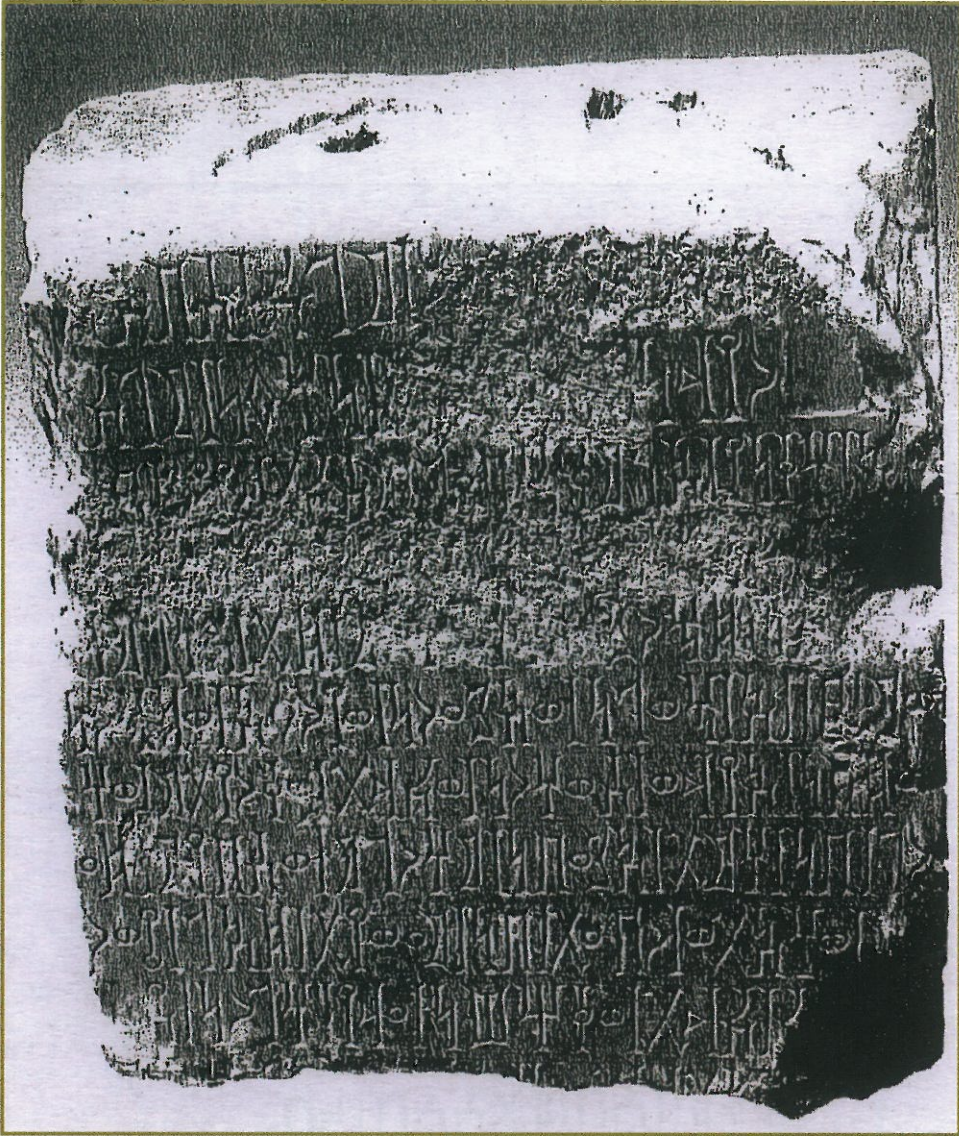
(36) Jamme, *Sabaean Inscriptions*, p. 164-165, 169.

(٣٧) الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ص ٦٦٦-٦٦٨، ٦٩٩-٧٠٢؛ القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص ٣٦٦، ٣٧٢؛ علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٦)، ج ١، ص ٣٧١-٣٧٢؛ ج ٣، ص ٣١٥-٣١٦.

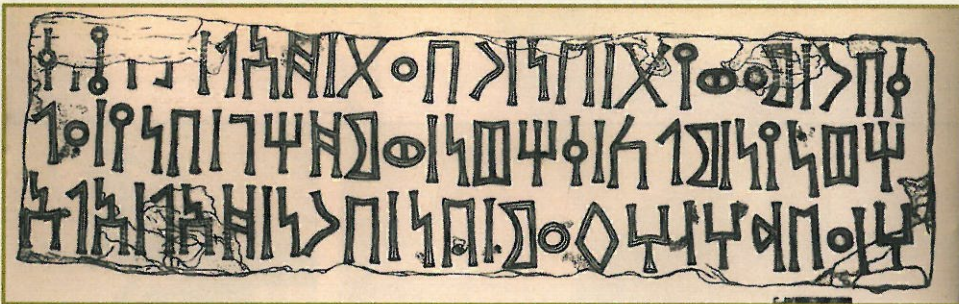
## الاشيكال واللوحيات



خارطة توضح موقع قرية الفاو



DAI Baran 2000-1



نقش الملك معاوية بن ربيعة

[illegible]

Ja 634

# Studies on the History and Civilization of Arabia



*This Volume is dedicated to*

**Prof. Dr. Abdul Rahman T. Al-Ansary**

**On the Occasion of his 70<sup>th</sup> birthday**

**1424 / 2007**